الدلالات السياقية لكلمة اللسان ns في الأدب المصري القديم

د. رانيا مصطفى محمد *١

تتناول هذه الدراسة الدلالات السياقية لعلامة اللسان ***ns*** في الأدب المصري القديم ، حيث وظف المصري القديم في بعض نصوصه الأدبية علامة اللسان لتقدم دلالات لفظية متنوعة ما بين مدلول طيب لعلامة اللسان ***ns*** من خلال النصوص الأدبية ممثلاً في المهارة في الحديث والقضاء بالعدل وكوسيلة للتقويم والمحاسبة وغيرها ، وكذلك تناول المدلول السيىء لعلامة اللسان ***ns*** من خلال النصوص الأدبية والتي تنوعت أيضا ما بين الكذب والنفاق وفحش القول ، وهو الأمر الذى حدا بالباحثة لتتبعها للوقوف عليها وحصرها بهدف التعرف – قدر الطاقة – على الهدف ماهية توظيف علامة اللسان في السياقات اللغوية.

ونظراً لثراء اللغة المصرية القديمة بمفرداتها والدلالات المتعددة المعاني للكثير من هذه المفردات، مما أتاح للأدباء والحكماء في مصر القديمة استخدام اللفظ الواحد بأكثر من معنى وغرض مما يجعل فهم المدلول اللفظي الدقيق للكلمة مرتبط بسياق النص الموجودة فيه وهو الأمر الذى ستطبقه الباحثة في كلمة اللسان١.

علامة اللسان " *ns* "[٢]في اللغة المصرية القديمة :

تمثل العلامة الهيروغليفية الصوتية للسان " ***ns*** "

* أستاذ التاريخ والآثار المصرية المساعد– كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

(F20) في اللغة المصرية القديمة لسان الثور كجزء من أجزاء جسم الحيوان[٣] ، وقد وظفت كقيمة صوتية وكمخصص فأشير بها كقيمة صوتية إلى معانٍ متعددة فهي تقدم معنى اللسان بشكل عام بالقيمة الصوتية ***ns*** في حين نوع الكاتب المصري القديم في صور كتابة هذه الكلمة ومن ذلك مثلاً وليس حصراً

[4]

ويلاحظ على الصور الكتابية السابقة أنها اتفقت في غالبيتها على تذييل الكلمة بمخصص قطعة اللحم (F51)[٥] وذلك غالباً لكون اللسان أحد أعضاء الجسد .

ومن الكلمات التى وردت فيها العلامة كمخصص وارتبطت باللسان كلمة

dp

dpt ; ***tpt*** [6]

بمعنى يتذوق

وكذا كلمة ***ntb*** بمعنى يظمأ [٧] .

ومن الكلمات التي ارتبطت بها علامة اللسان في اللغة المصرية القديمة لقب ***imy –r***[٨] وتعني حرفياً " الموجود في الفم " ، وكانت تشير إلى " المشرف " وهى وظيفة مرموقة يكلف صاحبها بتوجيه الإرشادات والتعليمات [٩].

كما استخدم اللسان كذلك بالقيمة الصوتية ذاتها أى (***ns***) في تركيب كتابة كلمة ***nsr*** " نار " ، " غضب "[١٠] بما يحتمل المضمون المباشر

والفردي في آن واحد وكذلك ***nsty*** " نوع من الخبز "[١١] ، وايضاً ***nstyw*** " نوع من النباتات " [١٢]، كما دخلت في تركيب اللقب ***xrp-nsty*** ويعني :

[13] المشرف على الأرضين ***xrp-nsty***

السياقات النصية ودلالاتها لكلمة اللسان *ns* :

استخدمت كلمة اللسان من خلال الكثير من النصوص الأدبية وخاصة نصوص التعاليم وذلك بدلالات لفظية مختلفة عن معنى اللسان ووفق السياق الإجمالي للجمل الواردة بها كلمة ***(ns)*** بحيث حملت كلاً من المعنى الطيب أو للدلالة عن معنى سيىء من منطلق أن يكون اللسان مصدر خير أو ضرر للشخص نفسه أو للآخرين ، فقد جاء في تعاليم أمنمؤبة الفصل التاسع :

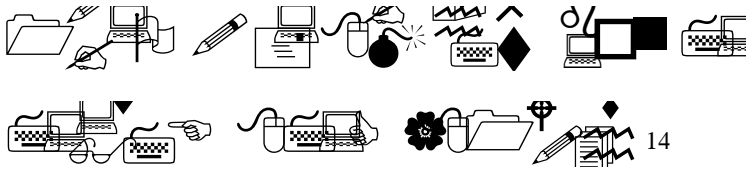

[14]

m .tw .k sAw .k r Tfy dnw sw
sw whny sw qd m ns .f

" واحذر الاندفاع في النطق (الكلام)، الإنسان يهدم ويبني بلسانه " [١٥]

في إشارة إلى التبعات الإيجابية والسلبية للسان أى أن ما يقوله الإنسان من كلام يبني ويهدم وكذا التأكيد على الحرص في الكلام ، وهو ما سنسعى لاستعراضه تفصيلاً بعد إجمال .

أولاً: المدلول الطيب لكلمة لسان " *ns* "

١- اللسان والمهارة في الحديث وحفظه :

تشير كلمة لسان بشكل عام المقدرة على الكلام [١٦] والمقصود هنا أن يكون الإنسان مُفوهاً ماهراً في حديثه ، فجاء في نص تعاليم آني ، في نهاية التعاليم في الحوار بين الكاتب آني وابنه الكاتب خنوم حتب بشأن التعليم والتربية وكيف يستطيع الابن تنفيذ التعاليم الصحيحة دائماً .

sbAyt mDAt mtr xprw arq Hr nst .f [١٧]

" إن كان لسانه يمتلك النصوص " [١٨] في إشارة إلى أن الكلام على لسانه

وارتبطت كلمة اللسان كذلك للإشارة إلى حرفية استخدام الألفاظ ومهارة الحديث من خلال لقبين

iqr ns

بمعنى لسان ممتاز (ماهر) وكذلك

spd ns

بمعني لسان ماهر (رزين) [١٩]

فقد كان لقب ***spd-ns*** من الألقاب التي حصل عليها حامل الأختام ***IiXr-nfrt***

mAA n .i Tw m iqr sxr spd-ns pri m Xt …..

ورأيتك ممتاز القدر ماهر اللسان عندما يخرج من الجسد [٢٠]

٢- اللسان وقوة الحُجة :

جدير بالإشارة أن كلمة اللسان استخدمت كذلك للدلالة على أن قوة حُجة الشخص في لسانه فقد ورد في تعاليم خيتي الثالث لولده مري كارع أن قوة " قدرة " الإنسان في لسانه [٢١]

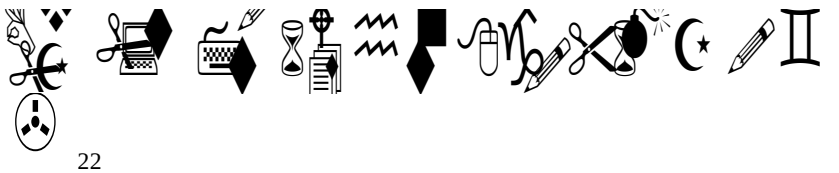

22

xpS pw n nswt ns .f qn mdt r aHA nb

" قدرة (قوة) الملك في لسانه فالكلمات أقوى من أي قتال" .

والجملة إجمالاً هنا تحمل توجيهاً بأن يتحلى ولى العهد بخطاب مُقنع مع الآخرين عامة وخصومه خاصة مما تتطلبه مقتضيات السياسة ، أما جملة " فالكلمات أقوي من أي قتال " فربما يقصد بها أنه يمكن هزيمة الأعداء بالكلمة ، أو أن الخطاب السياسي الحكيم يقضي على أسباب الاقتتال[٢٣]

وجاء في مدائح سنوسرت الثالث [٢٤] أن النصر يتحقق على الأعداء بقوة كلام الملك ولقد استخدمت كلمة " ***ns*** " للدلالة على قوته :

ns n Hm .f rtH sti Tsw .f sbhA stiw

" لسان جلالته يحكم النوبة ، ونطقه يجعل البدو يولون الأدبار " [٢٥]

وقد جاء في تعاليم آني مايدل على قدرة اللسان فقد بدأ الكاتب آني نصائحه لابنه معدداً لأهمية مهارة الكلام وختمها من نفس الفقرة بجملة :

Iw ns .f wDA r HDw

" ليكن لسانه صحيح أكثر منه مدمر " [٢٦]

٣- اللسان والقضاء بالعدل :

ارتبط اللسان من خلال بعض النصوص الأدبية بالميزان في اشارة للقضاء بالعدل وكوسيلة للتقييم والمحاسبة فقد استخدمت كلمة اللسان ***ns*** للدلالة على القول الفصل دلالة على الاستواء والاستقامة في القول الخاص بالملك ويشار إليها بـ " لسانه أفقي (عادل) "[٢٧] ، فجاء في تعاليم بتاح حتب أن اللسان مساوي للقلب وعند الحساب وميزان الأعمال التي من الثابت أنها تتم على القلب الذي يحتوي أعمال الإنسان سوف يوزن اللسان أيضاً مما يدل على أهمية دور اللسان في تقرير مصير الإنسان ويكون دوره في ذلك مساوياً لدور القلب وكأنه في ذلك

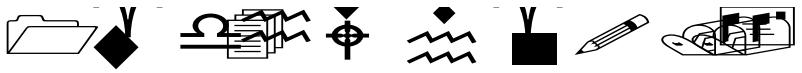

يشترك مع القلب في تحمل مسئولية الأعمال التي قام بها الإنسان في حياته [٢٨].

m -a n ib .f ns .f aqA

وسوف يوزن قلبه ولسانه "في نفس الوقت " [٢٩]

وجاء في نص شكاوي الفلاح " الشكوى الثالثة "

30

ns .k dbn pw ib .k rmnw .f pw spty .ky

" إن لسانك هو مثقال الميزان وقلبك رمانته (مايوزن به) وشفتاك هما كفتاه "[٣١]

وجاء كذلك في الشكوى التاسعة من شكاوي الفلاح الفصيح

32

rmT ns .sn in mxAt pw nt

" ألسنة الناس ميزانهم " [٣٣]

وجاء هذا المعنى في تعاليم أمنمؤبة (الفصل ١٠)

m ir pSn HAty .k r ns .k

" لا تفصلن قلبك عن لسانك "

ربما في إشارة إلى تساوي مكانتهما وكأن اللسان يتحمل مثل القلب المسئولية عن أفعال الإنسان[٣٤] ، وهو ما يفهم من عدم الفصل بين القلب واللسان فعلى المرء ألا تخالف سريرته ظاهره .

٤- تبعات اللسان الإيجابية :

شبه اللسان في بعض النصوص الأدبية بالقارب أو بالأحرى بمجداف القارب الذي يبحر بالشخص في الحياة ، فجاء في تعاليم أمنمؤبة " الفصل الأول "

iry pna xt m ns .k

فإنها (التعاليم) ستكون بمثابة دفة (القارب) للسانك [٣٥]

اللسان مثل القارب والتعاليم له بمثابة (دفة القارب) وذلك من خلال الرحلة البحرية (رحلة إله الشمس رع) يكون اللسان هو الدفة [٣٦] .

واشير كذلك لمجداف القارب بكلمة اللسان فجاء في تعاليم أمنمؤبة (الفصل الثامن عشر)

Dns .tw m ib .k smn HAty .k

m iry Hm n ns .k

ir ns n rmT Hm n imw

كن حازماً في قلبك وثابتاً في فؤادك

ولا تجدف (تتحرك) بلسانك

لأن لسان الإنسان كمجداف القارب [٣٧]

فيما يغلب على الظن أن المقصود هنا ليس الكلام في حد ذاته ولكن الوقوع في زلات بسبب اللسان وهو ما أشار إليه بجملة ***m iry Hm ns.k*** وهو ما يؤكده جملة لسان الإنسان كمجداف القارب فهنا عقد علاقة مقاربة بين أثر اللسان وأثر مجداف القارب كلاهما يقودان الإنسان إلى بر الأمان إن أحسن استخدامها وكلاهما يؤديان به إلى الغرق إن أساء استخدامهما .

ثانياً : المدلول السئ لكلمة " *ns* "في النصوص الأدبية :

١- اللسان والكذب :

وذلك من خلال مفهوم " يتحدث بإثنين من الألسنة " [٣٨] وكذلك مفهوم للتعبير عن " الافتراء أو التقول على الغير " وذلك من خلال معنى " يطعم اللسان "

snm .ns

فمن خلال نص " اليائس من الحياة " جاء في بداية النص

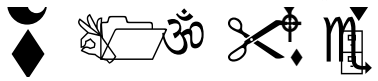

n nma .n sn.ns [40]

" لم تطعم " " لا تحابي أحد " [٤١]

ربما ألسنتهم ليست متحيزة .

٢- التبعات السلبية للسان :

فقد اعتبر اللسان مصدر ضرر للشخص نفسه ، فجاء هذا المعنى من خلال نص شكاوي الفلاح (الفلاح الفصيح) من خلال الشكوى الثانية

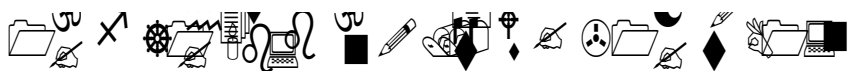

mk dmi .k Snw aqA ns .k im .k tnmw

tAmw pw n s at im .f

" اجعل لسانك مستقيماً ولا تضل فقد يكون جزء من جسد الإنسان هلاك له"[٤٣]

وورد معنى مشابه لذلك من خلال تعاليم آني ، وتبدأ الفقرة بتوجيه النصيحة لابنه بألا يسلم قلبه لغريب لأن ذلك يسمح له أن يستخدم كلامه ضدك وفى نهاية الفقرة

whn rmT Hr ns .f

"يمكن أن يلقى رجل الدمار بسبب لسانه " [٤٤]

وكذلك من خلال تعاليم أمنمؤبة (الفصل الثامن)

sw DA ns .k r mdt HD

واحفظ لسانك سليماً من الألفاظ (الكلمات) السيئة " [٤٥] في معنى آخر " ضع الكلمات الطيبة على لسانك " [٤٦]

استخدم كذلك مفهوم اللسان للإشارة إلى كونه مصدر ضرر لأشخاص آخرين فورد من خلال تعاليم أمنمؤبة (الفصل التاسع)

sw DA ns .k r Sbwt n Hry .k

" ينجيك لسانك حين الحديث لرئيسك " [٤٧]

ربما في إشارة إلى عدم التقول على الغير للرئيس وعدم التفوه بالكذب أى أن الكلام الطيب ينجي صاحبه[٤٨] .

٣- اللسان وشهادة الزور :

وكذلك في الفصل الثالث عشر من نفس التعاليم ورد معنى مشابه لذلك

m iry mty .i n tidy n aDA

m .tw .k r Snw ky m ns .k

" لاتؤدين شهادة كذباً

لا تزحزحن إنسانا آخر بلسانك " [٤٩]

ويلاحظ من خلال السياق أن ضرر اللسان ليس على الشخص نفسه فقط ولكن يكون على الآخرين

وأخيراً جاء في تعاليم أمنمؤبة (الفصل التاسع)

r .f bnr nst .f iknw

tA xt rkH .tw m Xt .f

" فمه جميل ولسانه كنار يتقد بداخله " [٥٠]

وربما المقصود بمرارة اللسان ما يصدر عنه من أقوال فاحشة .

النتائج

من خلال الدراسة السابقة يمكن استخلاص عدداً من النتائج المرتبطة بالمدلول السياقي لكلمة اللسان في النصوص الأدبية وعلى النحو التالي :

١- دلت النصوص الأدبية ، وخاصة أدب التعاليم على أن قوة الكلمة تفوق وحدها قوة أي فعل مادي عنيف .

٢- صور المصري القديم الأجزاء الخارجية (الظاهرة) فقط من أجزاء جسم الإنسان وليس الداخلية وصور من أجزاء جسم الحيوان الأجزاء الداخلية التشريحية ومنها الأمعاء ، الرئتين ، القلب ، قطعة اللحم ، ربما لأن اللسان يمثل جزء من الأجزاء الدموية وهو تصوير يمقته المصري القديم وربما ارتبط تمثيل الحيوان في مناظر ذبح الأضاحي واللسان يخرج من فمها لارتباط مثل هذا التمثيل بالموت.

٣- ارتبط مخصص (***ns***) بلقب ***imy-r*** (المشرف) وتعني حرفياً الموجود في الفم ربما إشارة إلى اللسان واستخدم مخصص اللسان (***ns***) في لقب ***xrp-nsty*** ويعني المشرف على الأرضين .

٤- يلاحظ أن اللسان استخدم بأكثر من مدلول لفظي سئ أو طيب من خلال النصوص الأدبية وخاصة أدب التعاليم .

٥- يلاحظ أن المدلول اللفظي لكلمة (***ns***) استخدم في بعض النصوص الأدبية للإشارة إلى معانٍ طيبة منها : -

أ- المهارة في الحديث وحفظه وذلك من خلال وروده من خلال لقب ***iqr-ns*** (بمعنى لسان ماهر ممتاز) و ***spd-ns*** بمعنى لسان رزين .

ب- اللسان والقوة .

ج- ارتبط كذلك اللسان بالقضاء بالعدل في إشارة إلى أن اللسان مساوي للقلب في دلالة أن اللسان سوف يوزن مع القلب في نفس الوقت .

٦- استخدمت كلمة ***ns*** كذلك في بعض النصوص الأدبية بمدلول سيء وذلك من خلال استخدام اللسان كمفهوم يكذب أو يتقول ، فاللسان من الممكن أن يكون مصدر ضرر للشخص نفسه أو لأشخاص آخرين .

الهوامش

[١]- يلاحظ أن اللغة المصرية القديمة واللغة العربية تتفقان في كثير من الأحيان (المواضع) في استخدام الجذر الواحد أو أحد مشتقاته للتعبير عن معنى مجازي واحد .

[٢]- عرف اللسان كذلك في اللغة المصرية القديمة باسم ***snk***

للمزيد راجع :

Urk IV, 238 ,2 ; ***FCD*** ,p. 234

[٣]- صور المصري القديم من أجزاء جسم الإنسان الأجزاء الظاهرية (الخارجية) فقط وليس الداخلية، وصور من أجزاء جسم الحيوان الأجزاء الداخلية التشريحية ومنها الأمعاء، الرئتين، القلب، قطعة اللحم وغيرها من الأجزاء للمزيد راجع:

Gardiner ,A., Egyptian Grammar , 3rded ., Oxford , 1982 , Sign-List , D., p. 449-458, F., p. 461 -7;
Hannig , R ., ÄgyptischesWörterbuch II , Germany , 2006 , p. 1328

[4]- Wb II , 320 ; Hannig ,R ., op.cit , p. 1328−1329

[5]- ***Eg. Gr*** ., op.cit , p. 467

[6]- ***Wb V*** , 443 , 445 ;

وقد وردت كلمة يتذوق من خلال عدد من النصوص الأدبية نذكر منها نص بردية الحكيم ايبور–ور ، في الصفحة الثالثة عشرة السطر ٥ ،٦

HA dpt .k m nhyw

ليتك تذوق (6,13) بعض آلامه ، راجع : -

رشا فاروق السيد : دراسة لغوية تحليلية لبردية الحكيم ايبو – ور ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ٢٤٨ ؛

وكذلك ورد نفس المعنى من خلال قصة نجاه الملاح السطر ١٨١

mAA .i dpt n .i

(وبعد أن) شاهدت ما تذوقته ، راجع :

Blackman ,A.M., Middle Egyptian Stories , p. 47 ;

Simpson , W.K., The Literature of Ancient Egypt , 2003 , p. 215

[7]- ***Wb II*** , 356

[8]- ***LÄ , VI*** , p. 1425 ; ***Eg . Gr*** ., 79 , p. 62 ; ***Wb I*** , 74

[٩]- يلاحظ أن مخصص اللسان ⌖ لم تستخدم مع لقب المشرف في عصر الدولة القديمة راجع :-

Jones , D., An Index of Ancient Egyptian Titles and Phrases of the Old Kingdom , Vol I , Oxford , 2000 , 51 , No.255

يترجم Edel كلمة ***imy-r*** بمعنى الذى يوجد في الباب او على الباب ويمكن ان يكون ذلك صحيحاً بالنسبة لكلمة في الدولة القديمة فقد حيث كانت تكتب بدون مخصص اللسان راجع :

Edel , Altägyptische Grammatik , 347

وبدأ استخدام العلامة مع اللقب من عصر الدولة الوسطى راجع :-

Ward , W.A., Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom , Beirut , 1982 , pp. 10-53

ومن الموظفين الذين حملوا هذا اللقب من عصر الدولة الوسطى حامل الأختام ***IiXr-nfrt*** من عهد سنوسرت الثالث

Imy - r prwy nbw imy -r prwy HD imy - r prwy xtm Ii-Xr-nfrt Ii-Xr-nfrt

المشرف على بيتى الذهب ، المشرف على بيتي الفضة ، المشرف على الختم

وقد وردت هذه الألقاب على لوحة تذكارية أقيمت في أبيدوس وتؤرخ بالعام التاسع عشر من حكم سنوسرت الثالث الأسرة الثانية عشر وتمثل أقدم نص تمثيلي معروف لأسرار أوزير ، وهي حالياً محفوظة بمتحف برلين تحت رقم ١٢٠٤ وللمزيد عن اللوحة ، راجع :-

Sethe ,K., Aegyptische lesestücke , Leipzig ,1928 , p. 70

Schäfer ,H ., Die Mysterien des Osiris in Abydos unter KönigSesostris, Leipzig , 1904 , p. 34-38

[10]- ***Wb II*** 325- 326 ربما في إشارة مجازية لمعنى ألسنة النار

FCD, p.140

[11]- ***Wb II*** ,324

عُرف هذا النوع من الخبز كونه من الأنواع التي تقدم كقرابين جنائزية لإطعام المتوفى في العالم الآخر وورد في الفصل ١٦٩ من كتاب الموتى بردية نفر وبن إف راجع :

Allen, Th. G., The book of the dead or Going Forth by Day, Chicago, 19774, p.176

وتميز هذا النوع من الخبز ببعض الصفات منها أن يظل طازجاً ولايتعفن حتى يتمكن المتوفى من أكله في أي وقت وكانت وسيلة الحفاظ عليه عن طريق تحميصه راجع:-

إيمان محمدة أحمد المهدي: الخبز في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، آثار القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٩٥-١٩٦.

ربما ارتبط هذا النوع من الخبز بالقيمة الصوتية للسان لكون لونه يميل للحمرة التي ترتبط بلون اللسان الوردي

[12]- ***Wb II***, 324

يستخدم نبات Alkanet لاستخراج صبغة لونها مائل للون الوردي لتثبيت الألوان وربما ارتبط استخدام اللسان كقيمة صوتية في هذه الكلمة بلون اللسان الوردي، وربما يؤكد ذلك الاسم الحديث لهذا النبات "شجرة الدم" راجع:-

Manniche, L., An Ancient Egyptian Herbel, Britch Museum Press, Austin , 1993, p68

[13]- ***Wb II***, 321

وعن أشكال كتابة اللقب وارتباطه بعدد من الألقاب الآخرى راجع :-

Jones , D., op.cit , p. 51-281 ; Ward , W.A., op.cit ., p.10-53 ; Al-Ayedi ,A.R., Index of Egyptian Adminstrative , Religious And Military Titles of the New-Kingdom ,Ismailia , 2006 , p. 3-155 , Nos. 9-525

[14]- Bude ,E.A.W., Facsimiles of Egyptian Hieratic Papyri in the British Museum , Second Series , London , 1923 , pls. 1-14 ;

Griffith , F.L., ***JEA 12*** , 1926 , 191-231

[15]- Simpson , W.A., op.cit ., p.231 ; Lichtheim , M., ***AEL*** , II , p.153

[16]- ***Wb II*** , 320

[١٧]- وردت الجملة في الصفحة التاسعة السطر السابع عشر الفقرة السادسة والخمسين ، راجع:-

Suys , E .S.J., La Sagesse D'Ani , Texte , Traduction Et Commentaire , Roma , 1935 , p. 68-69

[١٨]- ورد النص على بردية شستر - بيتي الخامسة المحفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم ١٠٤٧٤ وكتب النص في أسطر صغيرة مثل الأناشيد وقسم إلى ثلاثين فصل ، راجع :-

Lichtheim , M ., ***AEL*** , II , p. 144

هذا فضلاً عن بردية بولاق رقم ٤ المحفوظة بالمتحف المصري وبردية جيميه المحفوظة بمتحف اللوفر وكذلك اللوحة الخشبية رقم ٨٩٣٤

المحفوظة بمتحف برلين هذا بالإضافة إلى أكثر من أربع أوستراكا عثر عليها في دير المدينة للمزيد راجع :-

Posener ,G., in ***RdE 16*** , 1954 , pp. 42-44 ;

Posener , G ., in ***ZÄS 90***, 1963 , pp. 98-102

[19]- ***Wb II*** , p.320

[20]- Sethe , K ., op.cit ., p. 70 ;

كلير لالويت : نصوص مقدسة ونصوص دنيوية ، ج ١ ، ص ٢٦١

[٢١]-دون هذا النص على عدد من البرديات منها بردية لننجراد 1116 ظهر البردية verso ، وبردية موسكو المحفوظة بمتحف بوشكين Pushkin تحت رقم 4658، وبردية كوبنهاجين Garlsberg VI وخيتي الثالث هو آخر ملوك الأسرة العاشرة التي حكمت مصر وللمزيد ، راجع :-

Volten , A., Zwei altägyptische politische Schriften , Copenhague , 1945 , p.1 ; Quirke ,S., Egyptian Literature 1800 BC Question and Reading , London , 2004 , p. 112 ; Lichtheim , M ., ***AEL*** , I , p. 99 ; Simpson , W. K.,op.cit , p. 155

وردت تلك الجملة في السطر ٣٢ ، بردية لننجراد 1116 A " كن صانعاً للكلام لتكون قوى البأس لأن قوة الانسان في اللسان والكلام أعظم خطراً من كل حرب "

كلير لالويت : المرجع السابق ، ص ٦٨

[22]– Quack , J.F ., Studien Zur lehre Für Merikare , Gottinger Orientforschungen, Band (23) Wiesbaden , 1992 , p. 169 ; Quirke ,S ., op.cit , p.113

[٢٣]– كلير لالويت : المرجع السابق ، ج٢ ، ص ١٠٧ ، هامش ٦

[٢٤]– دونت ستة أناشيد تكريماً للملك سنوسرت الثالث على وجه بردية عثر عليها في اللاهون وتمثل الجملة منها الجزء الأول الأعمدة ٧ ، ٨ ، راجع :–

كلير لالويت : المرجع السابق . ج١ ، ص ٩٤

[25]– Sethe , K ., Aegyptische Lesestucke , Leipzig , 1928 , p. 65

وتؤكد الجملة على قوة اللسان في أن مجرد صوت الملك يحقق النصر على الأعداء وللمزيد راجع :

Quirke ,S., op.cit., p. 203

[26]– Suys ,E.S.J., op.cit., p. 3–7

[27]– Herrmann , S., ***ZÄS 79*** , 1954 , p. 111

[٢٨]– إن اللسان الخاص بأحد المسئولين في البلاد يتساوى مع الميزان ويكون قلبه مساوياً للوزن ، راجع :

Kurth ,D. , Zunge , ***LÄ VI*** , p. 1427

[٢٩]– جاءت تلك الجملة في السطر 15,9 الفقرتين ٥٢٨ وبداية ٥٢٩ وللمزيد راجع :–

Zaba , Z ., Les Maximes De PtaHHtep , Paris , 1956 , p. 57 ; Lichtheim , M ., ***AEL*** , I , p. 73

[٣٠]- السطر ١٩٧ والسطر ١٩٨ من بردية برلين (B1) المحفوظة بمتحف برلين تحت رقم ٣٠٢٣

Parkinson , R.B ., The Tale of the Eloquent Peasant , Oxford , 1991 , p. 29 ; Quirke , S., op.cit ., p. 158

[31]- Gardiner , A. H ., The Eloquent Peasant , ***JEA 9*** , 1923 , p. 14

[32]- Gardiner , A. H ., op.cit ., p. 20 ; Quirke , S., op.cit ., p. 163

[٣٣]- السطر ٩٣ وبداية السطر ٩٤ من بردية برلين (B2) المحفوظة بمتحف برلين تحت رقم ٣٠٢٥

Parkinson , R. B ., op.cit ., p. 46

[34]- Simpson , W.K ., op.cit ., p. 233 ; Lichtheim , M ., op.cit ., p. 154

[35]- Simpson , W.K ., op.cit ., p. 226 ; Lichtheim ,M ., ***AEL*** , II , p. 148

[36]- Grapow, H., Die Bildlichen Awdrucke Des Äegyptischen ,***ZÄS 79*** , Lepzig , 1924 , p.119-120

[37]- Simpson , W.K., op.cit , p. ; Lichtheim , M., ***AEL*** , II , p. 158

[38]- Meeks , D., Annee Lexicographique , II , 1978 , Paris 78 . 2218

[39]- ***Wb IV*** , 165 , 3

[40]– Faulkner , R.O., The Man who was Tired of Life , ***JEA 42*** , 1956 , p.21–22

وردت الجملة من خلال السطر الثالث من بردية برلين رقم ٣٠٢٤ ، المحفوظة بمتحف برلين راجع :–

Quirke , S., op.cit ., p. 130

وأشير إلى اللسان من خلال النصوص الأدبية كونه عضو منفصل وذلك ليتمكن من الكلام ففي نص " خنوم الفخاري يخلق الكون على عجلته " ورد أن الفم لتناول الطعام والأسنان للمضغ ثم باعد بين الفكين واللسان عضو منفصل ، راجع :–

كلير لالويت : نصوص دنيوية ونصوص مقدسة ، ج ٢ ، ص ٣٩

[٤١]– وذلك في إشارة إلى كون لسانه أفقي أو عادل .

[42]– ٣٠٢٣(B1) السطر ١٦١ والسطر ١٦٢ من بردية برلين

Parkinson, R . B ., The Tale of The Eloquent Peasant , Oxford , 1991 , p. 26 ;

Quirke , S., op.cit ., p. 157

[43] – Gardiner , A.H., The Eloquent Peasant , ***JEA 9*** , 1923 , p. 13

وجاء معنى مشابه في تعاليم عنخ شيشانقي – بردية رقم ١٠٨٠٥ المحفوظة بالمتحف البريطاني والمؤرخة بالقرن الرابع أو الخامس قبل الميلاد والمدونة بالخط الديموطيقي – ، حيث يدعو عنخ شيشانقي ابنه إلى عدم إيذاء الآخرين وورد في ذلك العديد من النصائح منها "... لايجب أن يزل لسانك "

راجع: Glaville, S.R. K., Catalogue of Demotic Paperi in the Britch Museum, vol II, part 1, London, 1955, col. 16,7;

سوزان عباس عبد اللطيف: القيم الأخلاقية والسلوكية بين تعاليم عنخ شيشانقي في مصر وزرادشت في إيران دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٢، ص ١١٢

[٤٤]- الصفحة السابعة نهاية السطر الثامن والسطر التاسع (الفقرة ٣٤) للمزيد راجع :-

Suys , E .S.J., op.cit ., p. 68 – 69 ;

Lichtheim , M., ***AEL*** ., II , p. 140

[45]– Simpson ,W.K., The Literature of Ancient Egypt , 2003 . p. 231

[46]– Lichtheim ,M., ***AEL*** , II , 153

[47]– Simpson , W.K., op.cit ., p. 231 ; Lichtheim,M., ***AEL*** , II , p.153

[٤٨]- وورد معنى مشابه أيضاً في تعاليم عنخ شيشانقي حيث يدعو ابنه لتوخي الحرص في الحديث وخاصة إذا ماتعلق الأمر بالفرعون حتى لايصيبه الأذى "لاتتكلم عن الفرعون عندما تكون ثملاً فزلة اللسان في القصر الملكي تساوي زلة دفة السفينة في عرض البحر" راجع: Gaville, S. R., K., op.cit., col 16,6;23,10؛

سوزان عباس عبد اللطيف: المرجع السابق، ص ١١٤-١١٥، كما تجدر الإشارة إلى أن اللسان في الفكر المصري القديم مثل القدرة على الخلق من خلال النطق بالكلمة وفى إمكانه إذن أن يفعل الخير والشر فورد من

خلال نص الخلق بواسطة بتاح " وفى قلب بتاح وعلى لسان بتاح ظهرت إلى الوجود المخلوقات " أى أن اللسان هو العضو المسيطر على كل فم ، راجع :-

كلير لالويت : المرجع السابق ، ص ٢٦

[49]- Lichtheim , M ., ***AEL*** ,II , p. 155

[50]- Simpson , W.K., op.cit , p. 232